

Distr.: General  
12 July 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

البند ٩٧ (أ) من جدول الأعمال المؤقت\*

البيئة والتنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١

كفالة التحضير الفعال للاستعراض العشري للتقدم المحرز في  
تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال  
القرن ٢١

تقرير الأمين العام\*\*

## المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	٧-١	معلومات أساسية . . . . .
٢	١٨-٨	التوصيات والمقترحات المتعلقة بتنظيم الاستعراض العشري . . . . .
٣	١١-٩	ألف - اعتبارات عامة . . . . .
٣	١٣-١٢	باء - نطاق حدث عام ٢٠٠٢ وطبيعته ومكان انعقاده . . . . .
٣	١٦-١٤	جيم - الأهداف والتركيز . . . . .
٤	١٨-١٧	دال - القضايا المتصلة بالمشاركة والتمويل . . . . .
٤	٤٤-١٩	ثالثا - توصيات ومقترحات متعلقة بكفالة الإعداد الفعال للاستعراض العشري . . . . .
٥	٢٩-٢١	ألف - العمليات التحضيرية الوطنية والإقليمية . . . . .
٦	٤١-٣٠	باء - العملية التحضيرية الحكومية الدولية العالمية . . . . .
٨	٤٤-٤٢	جيم - إعداد الوثائق . . . . .

\* A/55/150

\*\* لزم أن تُدرج في التقرير الوثائق المقدمة من المنظمات والوكالات والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

## أولاً - معلومات أساسية

إلى الأمين العام أن يراعي، لدى إعداد تقريره عن الاستعراض المقرر تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين، مراعاة كاملة الآراء التي أعرب عنها خلال الجزء الرفيع المستوى من أعمال اللجنة بشأن التحضير للاستعراض والعمل بتوصيات اللجنة المتخذة في دورتها الثامنة، وأن يضمن تقريره معلومات إضافية عن الأنشطة والإجراءات المحددة المضطلع بها والمزمع القيام بها في منظومة الأمم المتحدة دعماً لهذه العملية التحضيرية.

٦ - وتمخض عن الدورة الاستثنائية السادسة لمجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة المنعقد في مالو من ٢٩ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٠، اعتماد إعلان مالو الوزاري. وحدد هذا الإعلان، في جملة أمور، عدداً من التحديات البيئية الرئيسية التي تنبغي مواجهتها في القرن الحادي والعشرين كما شدد على الدور الرئيسي الذي يتعين على الحكومات والبرنامج الاضطلاع به لكفالة مراعاة البعد البيئي للتنمية المستدامة مراعاة كاملة لدى إجراء الاستعراض العشري.

٧ - ودعت اللجنة في الفقرة (س) من المقرر ١/٨ المذكور أعلاه الجمعية العامة، في دورتها الخامسة والخمسين، إلى أن تبت في مسألة جدول أعمال حدث عام ٢٠٠٢ ومواضيعه الرئيسية الممكنة وموعده ومكان انعقاده وعدد الاجتماعات التحضيرية الحكومية الدولية وغيرها من المسائل التنظيمية والإجرائية المتصلة بالحدث، بما في ذلك توضيح مصطلح "الاتفاقيات المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية" على أن تراعي آراء اللجنة، ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

## ثانياً - التوصيات والمقترحات المتعلقة بتنظيم الاستعراض العشري

٨ - شددت اللجنة في الجزء الرفيع المستوى من أعمالها وفي التوصيات الصادرة عن دورتها الثامنة على الأهمية

١ - قررت الجمعية العامة في قرارها د/١٩-٢ المؤرخ ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٧ إجراء الاستعراض والتقييم الشاملين المقبلين للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في عام ٢٠٠٢، بعد انقضاء ١٠ سنوات على انعقاد المؤتمر.

٢ - وطلبت الجمعية العامة في قرارها ١٨٨/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها الخامسة والخمسين تقريراً للنظر فيه بشأن الطرق والوسائل الممكنة التي تكفل التحضير الفعال للاستعراض العشري.

٣ - وطلبت لجنة التنمية المستدامة في مقررها ٩/٧<sup>(١)</sup> إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً مؤقتاً لمناقشته بشكل مبدئي في دورتها الثامنة يتضمن من جملة ما يتضمن مقترحات بشأن شكل العملية التحضيرية للاستعراض العشري ونطاقها وطبيعتها بغية تقديم الإرشاد للأمين العام في إعداد تقريره الذي سيقدمه إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين.

٤ - ودعت الجمعية العامة في قرارها ٢١٨/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ الأمين العام إلى أن يأخذ في الاعتبار، لدى إعداد التقرير الذي طلبته في القرار ١٨٨/٥٣، المناقشات الأولية التي أجراها كل من اللجنة في دورتها الثامنة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وإلى أن يضمن ذلك التقرير المقترحات المتعلقة بالتقارير التحليلية المزمع إعدادها لعملية الاستعراض.

٥ - واتخذت اللجنة في دورتها الثامنة المقرر ١/٨ المعنون "الأعمال التحضيرية للاستعراض العشري للتقدم المحرز في مجال تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية"<sup>(٢)</sup>. وطلبت اللجنة في الفقرة (ح) من هذا المقرر

والإقليمية، إلى دعم الأنشطة التحضيرية، لاسيما على الصعيد الوطني والإقليمي بطريقة منسقة ودعم متبادل.

١١ - وشددت الحكومات، في الجزء الرفيع المستوى، على أنه ينبغي لاستعراض عام ٢٠٠٢ أن يستفيد بأكبر قدر ممكن من تحضيرات ونتائج عمليات استعراض مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية الأخرى ذات الصلة التي أجريت بعد انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وينبغي لهذا الاستعراض أن يستفيد أيضا من المشاورات الرفيعة المستوى المقرر إجراؤها عام ٢٠٠١ بشأن تمويل التنمية.

### باء - نطاق حدث عام ٢٠٠٢ وطبيعته ومكان انعقاده

١٢ - رأت الحكومات، في الجزء الرفيع المستوى، أنه ينبغي اعتبار الاستعراض العشري فرصة لتعبئة الدعم السياسي من جانب المجتمع الدولي من أجل مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. لذا، ينبغي لحدث ٢٠٠٢ أن يشكل حدثا سياسيا بارزا ويجتذب أعلى مستوى ممكن من المشاركة السياسية.

١٣ - وأوصت اللجنة بأن تنظر الجمعية العامة في تنظيم استعراض عام ٢٠٠٢ كحدث على مستوى مؤتمر قمة يُعقد خارج مقر الأمم المتحدة في بلد يُفضل أن يكون من البلدان النامية.

### جيم - الأهداف والتركيز

١٤ - أقرت الحكومات، في الجزء الرفيع المستوى، بضرورة تحديد أهداف واضحة لحدث عام ٢٠٠٢ لكفالة تحقيق نتائج مجدية وإبراز الأهمية السياسية لهذا الحدث للجمهور بصفة عامة ولقرري السياسات الرفيعة المستوى. ويمكن لهذه الأهداف أن تشمل ما يلي:

السياسية التي يكتسيها الاستعراض العشري المقبل. وركزت العروض والمداخلات على أن عملية الاستعراض يمكن أن تكون قادرة على زيادة مستوى التزام الحكومات والشركاء من المجتمع المدني للتنمية المستدامة. وأوصت اللجنة بأن يؤدي الاستعراض إلى اتخاذ قرارات ذات منحى عملي وإلى تجديد الالتزام والدعم السياسيين المقدمين للتنمية المستدامة.

### ألف - اعتبارات عامة

٩ - شددت اللجنة على عدم طرح جدول أعمال القرن ٢١ على بساط التفاوض مجددا. واعتبرت أيضا أنه ينبغي لجدول أعمال القرن ٢١ أن يشكل الإطار الذي تُستعرض فيه سائر نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وتعالج فيه التحديات والفرص الجديدة التي نشأت منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. وأوصت اللجنة بأن يركز الاستعراض على المجالات التي تدعو إلى بذل مزيد من الجهود من أجل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وسائر نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، وبتحديد الإجراءات الرامية إلى مواصلة التنفيذ، بما فيها مصادر التمويل.

١٠ - وفي حين سلمت اللجنة بأن الجمعية العامة ستستخدم في دورتها الخامسة الخمسين قرارات محددة بشأن العملية التحضيرية، دعت إلى الإعداد المبكر لهذه العملية على كل من المستويات المحلي والوطني والإقليمي، على أن تبدأ فور اختتام الدورة الثامنة للجنة. ودعت اللجنة أيضا الأمانة العامة للأمم المتحدة، بالتعاون الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجان الإقليمية وأمانات الاتفاقيات المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية فضلا عن سائر المنظمات والوكالات والبرامج ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، بما فيها المؤسسات المالية الدولية

بالنسبة إلى مشاركة المجموعات الرئيسية في العمليات الحكومية الدولية.

١٨ - وأقرت اللجنة بأن التمويل يتسم بأهمية بالغة لضمان الاشتراك والمشاركة الفعالين للبلدان النامية في العملية التحضيرية وخلال حدث عام ٢٠٠٢. لذا أوصت اللجنة باتخاذ الخطوات اللازمة لإنشاء صندوق استثماري وحثت المانحين الدوليين والثنائيين على دعم الأعمال التحضيرية للاستعراض من خلال تقديم التبرعات ودعم مشاركة ممثلين من البلدان النامية في العمليات التحضيرية الإقليمية الدولية وفي حدث عام ٢٠٠٢ نفسه. وشجعت اللجنة أيضا تقديم التبرعات دعما لمشاركة المجموعات الرئيسية من البلدان النامية في العمليات التحضيرية وفي حدث عام ٢٠٠٢.

### ثالثا - توصيات ومقترحات متعلقة بكفالة الإعداد الفعال للاستعراض العشري

١٩ - شددت اللجنة على أهمية الإعداد المبكر والفعال للاستعراض على كل من المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي من جانب الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة توخيا لضمان مساهمات عالية الجودة في عملية الاستعراض. وشجعت اللجنة مساهمة كل المجموعات الرئيسية ومشاركتها بصورة فعالة.

٢٠ - وأكدت الحكومات في الجزء الرفيع المستوى على إيجاد روابط بين الأعمال التحضيرية الوطنية والإقليمية لكفالة مساهمة الأنشطة التحضيرية الوطنية مساهمة فعالة في العمليات التحضيرية الإقليمية. وينبغي للعملية التحضيرية العالمية، بما في ذلك الاجتماعات التحضيرية الحكومية الدولية، أن تستفيد من نتائج الأعمال التحضيرية الوطنية والإقليمية.

(أ) التزاما عالميا بتجديد الشراكة بين الشمال والجنوب ومستوى أعلى من التضامن الدولي لمواصلة تعزيز التنمية المستدامة؛

(ب) واعتماد خطة مركزية وتطلعية تحقيقا لمتابعة فعالة وناجعة للاستعراض العشري تشمل تعزيزا للقدرات المؤسسية لمنظومة الأمم المتحدة ووضع برنامج عمل مستقبلي للجنة.

١٥ - ورأت الحكومات أنه ينبغي لجدول أعمال حدث عام ٢٠٠٢ أن يكون مركزا وهادفا وعملي المنحى، بحيث ييسر العملية التحضيرية بقدر كبير ويوفر منطلقا لمعالجة الأولويات ومواجهة التحديات الجديدة في مجال التنمية المستدامة وإتاحة تحقيق نتائج ملموسة وتطلعية.

١٦ - واقتُرحت طائفة متنوعة من القضايا التي يمكن أن يركز عليها جدول أعمال حدث عام ٢٠٠٢ كالفقر والتنمية المستدامة؛ وتغير المناخ؛ والتنوع الأحيائي. بما فيها السلامة الأحيائية؛ وحماية الموارد المائية وإدارتها المستدامة؛ والطاقة؛ والإدارة المستدامة للغابات؛ وإتاحة الموارد المالية والتكنولوجية؛ والتعليم؛ والإنصاف في التوزيع؛ والأمن البيئي.

### دال - القضايا المتصلة بالمشاركة والتمويل

١٧ - شددت اللجنة على أنه ينبغي للاجتماعات التحضيرية وحدث عام ٢٠٠٢ نفسه أن يتسما بالشفافية وأن يكفلا تحقيق مشاركة ومساهمة فعاليتين من جانب الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات الإقليمية والدولية. بما فيها المؤسسات المالية وأمانات الاتفاقيات المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. كما ينبغي لهما أيضا أن يكفلا مساهمة المجموعات الرئيسية ومشاركتها الإيجابية على النحو المحدد في جدول أعمال القرن ٢١، وبما يتفق مع القواعد والأنظمة التي أقرتها الأمم المتحدة

## الف العمليات التحضيرية الوطنية والإقليمية

### ١ - التوصيات والمقترحات

٢١ - دعت اللجنة جميع الحكومات إلى بدء التحضيرات الوطنية في أبكر وقت ممكن. وبالإمكان إنشاء عمليات للمشاركة تشمل عمليات بشكل لجان تحضيرية وطنية مؤلفة من ممثلين عن الحكومات والمجموعات الرئيسية والجمعيات المهنية ووسائل الإعلام وغيرهم من الشركاء بغية تيسير القيام بعملية منسقة على المستوى القطري وتيسير ارتباطها بالعمليات التحضيرية الإقليمية. ولوحظ أنه بإمكان المجالس الوطنية للتنمية المستدامة، أو ما يوازيها، أن تؤدي دوراً هاماً في تيسير العمليات التحضيرية الوطنية.

٢٢ - ووافقت اللجنة على أن التقارير الوطنية التي دأبت الحكومات على إعدادها منذ عام ١٩٩٢ بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الصعيد الوطني والتي أسهمت فيها المجموعات الرئيسية، يمكن أن تشكل أساساً كافياً لتوجيه العمليات التحضيرية على الصعيد الوطني.

٢٣ - وأكدت الحكومات، في الجزء الرفيع المستوى، ضرورة إجراء عمليات تحضيرية إقليمية، استناداً إلى النتائج التي أسفرت عنها الأعمال التحضيرية الوطنية، لتحديد الأولويات والمبادرات الجديدة الإقليمية لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. ويمكن للمؤسسات الإقليمية، بما في ذلك اللجان الإقليمية، أن تيسر كثيراً الأعمال التحضيرية الإقليمية. ولوحظ أن وضع شكل مشترك للأعمال التحضيرية الإقليمية مفيد من أجل تعزيز زيادة القابلية للمقارنة بين الاستعراضات والتقييمات الجاري إعدادها.

٢٤ - وبينما تتيح اللجنة المجال للمساهمات الإقليمية لكي تتخذ طابعاً أصيلاً، فقد اتفقت على ضرورة الالتزام ببعض التوحيد في العمليات الإقليمية. وأكدت اللجنة أيضاً على

أهمية استخدام العملية الحكومية الدولية الرفيعة المستوى القائمة على الصعيد الإقليمي.

### ٢ المبادرات المحددة التي اتخذت والمعتمز اتخاذها في إطار منظومة الأمم المتحدة

٢٥ تعد الأمانة العامة، بالتعاون الوثيق مع الحكومات الوطنية وبلاستفادة من المعلومات الواردة في التقارير الوطنية المقدمة إلى اللجنة، موجزات قطرية من شأنها أن توفر معلومات شاملة وحديثة عن عدد كبير من المجالات الموضوعية الرئيسية لجدول أعمال القرن ٢١ ولبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١<sup>(٣)</sup>. وفضلاً عن هذا، فقد أعدت الأمانة العامة استبياناً صمم خصيصاً لمساعدة البلدان في إبراز المجالات الرئيسية للتقدم الذي تحقق في مجال التنمية المستدامة على الصعيد الوطني، وفي التعرف على المشكلات الرئيسية التي وُجِهُت والتحديات المتوقعة.

٢٦ وسعيًا لإيجاد حوافز تهيئ بيئة منشطة للأعمال التحضيرية على الصعيدين الوطني والمحلي تسودها روح المشاركة، تدعو الأمانة العامة جميع البلدان إلى الشروع في تنفيذ المبادرات الآتية:

(أ) ١٠١ طريقة لتعزيز التنمية المستدامة؛

(ب) رؤى التنمية المستدامة للقرن الحادي والعشرين؛

(ج) الملصقات التي أعدها الأطفال حول جدول أعمال القرن ٢١.

والهدف العام من هذه المبادرات هو توسيع دائرة المشاركة والتفاعل بين السلطات الوطنية والمحلية، والمجموعات الرئيسية، ووسائل الإعلام. والدعوة موجهة إلى البلدان المشاركة لتقديم معلومات إلى الأمانة العامة عن طرح وتنفيذ هذه المبادرات وغيرها، حتى تتمكن من تجميعها وإتاحة

٢٩ وتخطط إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون مع اللجان الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتنظيم مؤتمرات مائدة مستديرة حول جدول أعمال القرن ٢١ بغرض الاستفادة من الخبرات الإضافية الكبيرة المتوفرة عند الخبراء المستقلين وممثلي المجموعات الكبرى ممن تمسوا سياسياً وعملياً على الاشتغال في ميدان التنمية المستدامة وشاركوا بنشاط في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الأصعدة المحلية والوطنية والإقليمية. والهدف الأساسي من مؤتمرات المائدة المستديرة هو وضع مقترحات عملية واقتراح سبل مبتكرة بهدف الإسراع بعجلة التقدم في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ووضع توصيات تنظرها فيها الاجتماعات التحضيرية الإقليمية.

## باء العملية التحضيرية الحكومية الدولية العالمية

### ١ توصيات واقتراحات

٣٠ أوصت اللجنة بأن تقرر الجمعية العامة تحويل اجتماعات اللجنة في دورتها العاشرة إلى لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية تكفل مشاركة جميع الحكومات مشاركة تامة وفعالة، وأن تتصرف اللجنة كلجنة تحضيرية لحدث عام ٢٠٠٢.

٣١ وأوصت اللجنة أيضاً بأن تقرر الجمعية العامة أن تضطلع اللجنة، عندما تتصرف كلجنة تحضيرية، بإجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وسائر نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية. وينبغي للاستعراض والتقييم الشاملين أن يحددوا القيود الرئيسية التي تعرقل تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وأن يقترحا تدابير محددة زمنياً ينبغي القيام بها والاحتياجات المؤسسية والمالية، وأن يحددوا مصادر هذا الدعم. كما ينبغي أن يتطرقا أيضاً إلى سبل تعزيز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة ويحددوا برنامج العمل المقبل للجنة.

عرضها على الاجتماعات التحضيرية الإقليمية والحكومية الدولية.

٢٧ واستجابة للفقرة (و) من قرار اللجنة ١/٨ الذي دعت فيه اللجنة الأمانة العامة للأمم المتحدة إلى دعم الأنشطة التحضيرية، وبخاصة على الصعيدين الوطني والإقليمي، نظمت الأمانة العامة اجتماعاً استشارياً مع كبار ممثلي المكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجان الإقليمية. وخلص المشاركون في الاجتماع إلى أنه سيكون من المفيد أن تعقد الاجتماعات التحضيرية في الفترة من آذار/مارس إلى تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، للسماح لها بالاستفادة، بالقدر الممكن، من التقييمات الوطنية والأنشطة الوطنية ودون الإقليمية ذات الصلة، ولكي تتمكن من تقديم مساهماتها الخاصة في العملية الحكومية الدولية الجارية على الصعيد الدولي في الوقت المناسب. وسوف تجري الاجتماعات التحضيرية الإقليمية استعراضات وتقييمات إقليمية للتقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة، وتضع، بناءً على التقييمات الإقليمية، "برامج" إقليمية تبرز أهم القضايا المتعلقة بالسياسات والأولويات وإجراءات المتابعة. ويجب أن يؤخذ في الاعتبار، عند الاقتضاء، تنظيم اجتماعات تحضيرية دون إقليمية.

٢٨ - واتفق المشاركون على أن يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجان الإقليمية وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة لضمان أن تعرض على الاجتماعات التحضيرية الإقليمية نتائج الدراسات والتقييمات الدولية والإقليمية الهامة التي ستجرى في سياق استعراض عام ٢٠٠٢ (ومنها، مثلاً، التوقعات البيئية العالمية الثالثة، وتقييم المياه الدولية في العالم، والتقارير والدراسات الاستقصائية الاقتصادية والاجتماعية).

الحكومات والمجموعات الرئيسية والوثائق الرسمية التي أعدها منظومة الأمم المتحدة متاحة.

٣٦ وكما اقترح في تقرير الأمين العام عن الأعمال التحضيرية لاستعراض عام ٢٠٠٢ (E/CN.17/15) المقدم إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثامنة، سيتمكن للدورتين الموضوعيتين الأولى والثانية أن تجريا استعراضاً وتقييماً شاملين لما تحقق من تقدم في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. ويمكن أن يتمخض الاستعراض والتقييم عن نص متفق عليه لوثيقة تتضمن استنتاجات وتوصيات باتخاذ إجراءات أخرى، من بينها برنامج عمل مقبل للجنة التنمية المستدامة.

٣٧ واستناداً إلى النص المتفق عليه لوثيقة من هذا القبيل، يمكن للدورة التحضيرية الموضوعية الثالثة والأخيرة أن تعد وثيقة موجزة يغلب عليها الطابع الاستراتيجي والسياسي. وينبغي أن تعيد هذه الوثيقة تأكيد الحاجة إلى شراكة عالمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينبغي أن تؤكد أيضاً من جديد الحاجة إلى نهج متكامل استراتيجي المحور للتنمية المستدامة. وينبغي في نهاية الأمر أن تتناول التحديات الرئيسية التي يواجهها المجتمع الدولي والفرص المتاحة أمامه في مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ال ٢١. ومن ثم، فإن وجود جزء رفيع المستوى يمكن أن يكون عنصراً مكماً للدورة التحضيرية الموضوعية الثالثة. ويمكن للوثيقة التي سوف تعتمدها الحكومات في حدث ٢٠٠٢ أن تنشط الالتزام العالمي على أعلى مستوى سياسي بشراكة متجددة بين الشمال والجنوب وقدر أكبر من التضامن الدولي لتعزيز التنمية المستدامة.

٣٢ وعلاوة على ذلك، أوصت اللجنة بأن تدعو الجمعية العامة المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى أن يقرر توسيع نطاق الاجتماع الأول للجنة في دورتها العاشرة المقرر عقده فور اختتام الدورة التاسعة للجنة وفقاً لمقرر المجلس ٦٣/١٩٩٧ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٧، حتى تتمكن اللجنة بذلك من بدء عملها كلجنة تحضيرية لحدث ٢٠٠٢.

٣٣ وفي ضوء هذه التوصيات، قد ترغب الجمعية العامة في دورتها الخامسة والخمسين بأن تقرر تنظيم عمل اللجنة في دورتها العاشرة في أربع دورات، إحداها تنظيمية وثلاث تحضيرية موضوعية.

٣٤ ويمكن للدورة التنظيمية التي سوف تعقد مباشرة عقب انتهاء الدورة التاسعة للجنة التنمية المستدامة، وفق التوصية الواردة في الفقرة (ك) من قرار اللجنة ١/٨، أن تنهض بالمهام التالية:

(أ) تقييم حالة الأعمال التحضيرية على الصعيد الوطني والإقليمي وداخل منظومة الأمم المتحدة؛  
(ب) تقرير نماذج ومهام محددة ينبغي أن تضطلع بها الدورات التحضيرية الموضوعية التالية؛

(ج) النظر في الأمور الأخرى المتعلقة التي تتصل بالعملية التحضيرية.

وبحلول موعد الدورة التحضيرية الموضوعية الأولى، سوف يكون من الممكن إتاحة قدر معين من الوثائق التي أعدها منظومة الأمم المتحدة للنظر وربما تستخدم لمواصلة الأعمال التحضيرية للاستعراض.

٣٥ سوف تبدأ عملية الاستعراض الحكومية الدولية العالمية في الجلسة التحضيرية الموضوعية الأولى، التي قد تعقد في فترة مبكرة جدا من عام ٢٠٠٢ عندما تكون نتائج الأعمال التحضيرية الوطنية والإقليمية التي اضطلعت بها

## ٢ المبادرات المحددة التي اتخذت والمعتمز اتخاذها في منظومة الأمم المتحدة

٣٨ - وإلى جانب مؤتمرات المائدة المستديرة الإقليمية المشار إليها في الفقرة ٢٩ آنفاً، يجري التفكير في تنظيم مؤتمرات مائدة مستديرة موضوعية حول جدول أعمال القرن ٢١، وسوف تضم لفيماً من الخبراء وواضعي السياسات المرموقين وممثلين عن المجموعات الرئيسية من جميع الأقاليم ممن هم على دراية سياسية وعملية بميدان التنمية المستدامة. وسوف يكون دور مؤتمرات المائدة المستديرة هذه إعداد ورقات للمناقشة ومدخلات تحليلية أخرى للاجتماعات التحضيرية الحكومية الدولية، مع تركيز خاص على السياسات والمناهج الواعدة والأفكار المبتكرة التي يمكن أن تهيئ الطريق للتقدم في مجال التنمية المستدامة وتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. ويمكن لمؤتمرات المائدة المستديرة أن تستند، حسب الاقتضاء، إلى ما تتمخض عنه مؤتمرات المائدة المستديرة الإقليمية من نتائج في هذا المقام.

٣٩ وقد دعت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية فريقاً تمثيلاً متوازناً جغرافياً، ويجمع أشخاصاً يتمتعون بخبرة سياسية وعملية في ميدان التنمية المستدامة بصفتهم الشخصية إلى تزويد الأمانة العامة بأرائهم ومقترحاتهم حول الأعمال التحضيرية لحدث عام ٢٠٠٢ مع تقييم موجز لما تحقق من تقدم منذ مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

٤٠ علاوة على هذا، تعكف إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الوقت الراهن، بالتعاون مع المؤسسات التابعة للمجموعات الرئيسية، على وضع مقترحات محددة لتسهيل مشاركة المجموعات الرئيسية في الاجتماعات التحضيرية وحدث عام ٢٠٠٢ وتسهيل مساهماتها فيها، استناداً إلى التجارب المكتسبة في مجال تنظيم حوارات بين الأطراف المتعددة ذات المصلحة في دورات لجنة التنمية المستدامة.

٤١ فضلاً عن هذا، تعكف إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام بالأمانة العامة للأمم المتحدة والشركاء الآخرين، على إعداد استراتيجية للاتصال الجماهيري والإعلام.

### جيم إعداد الوثائق

٤٢ دعت اللجنة جميع مؤسسات الأمم المتحدة ذات الصلة وأمانات الاتفاقيات المتصلة بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية إلى استعراض وتقييم برامج عمل كل منها منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وأن تقدم إلى اللجنة في دورتها العاشرة تقريراً عن التقدم المحرز في مجال تنفيذ الأهداف المرتبطة بالتنمية المستدامة.

٤٣ وفي شباط/فبراير ٢٠٠٠، بدأت اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة الأعمال التحضيرية لمنظومة الأمم المتحدة من أجل استعراض عام ٢٠٠٢. وشمل هذا اتفاقاً لإشراك لجنة التنسيق الإدارية مباشرة في العملية التحضيرية. ويجري إعداد بيان لجنة التنسيق الإدارية. وسوف يجمل البيان التقدم المحرز في جعل التنمية المستدامة إطاراً شاملاً للعمل في الأمم المتحدة في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وستناول أيضاً الدور المحدد الذي يمكن لمنظومة الأمم المتحدة أن تنهض بها والمعوقات والتحديات الرئيسية التي تواجهها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والإسراع بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وسائر نتائج مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية.

٤٤ وسوف تضطلع اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة بدور نشط في إعداد الوثائق المقرر تقديمها إلى الاجتماعات الحكومية الدولية العالمية لضمان الاستفادة الكاملة في عملية التحضير من الخبرات التقنية والقدرات التحليلية ذات الصلة المتوفرة لدى منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة منظمي المهام، في المجالات الموضوعية

المختلفة لجدول أعمال القرن ٢١. وقد انتهت اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنمية المستدامة في دورتها السابعة عشرة المعقودة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ من التحديد النهائي لشكل ومضمون الوثائق الرسمية واتفقت على سبل الإشراف الفعال لمديري المهام في إعداد الوثائق الرسمية، وبخاصة تقارير التقييم الموجزة التي تشمل المجالات الموضوعية لجدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وتقرير الأمين العام عن السياسات الرئيسية بشأن استعراض عام ٢٠٠٢.

#### الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ١٩٩٩، الملحق

رقم ٩ (E/CN.17/1999/20)، الفصل الأول، باء.

(٢) المرجع نفسه، ٢٠٠٠، الملحق رقم ٩، (E/CN.17/2000/20)،

الفصل الأول - باء.

(٣) القرار د/١٩ - ٢، المرفق.